وزير البلدية فى زيارة للجامعة تمتد ٤ ساعات

اكد سعادة الشيخ احمد بن حمد آل ثانى وزير الشئون البلدية والزراعة على الدور الذى تلعبه جامعة قطر فى خدمة التنمية الشاملة فى الدولة.. وقال انها باعتبارها مسئولة عن اعداد اجيال ورجال المستقبل تحتاج الى دعم كافة الوزارات والهيئات بالدولة خاصة فى مجالات التدريب..

ورحب الوزير بطلبة الجامعة والخريجين للاستفادة من برامج الوزارة التى نضعها لرفع مستوى كوادرها سواء على المستوى المحلى او بالاتفاق مع هيئات ومؤسسات اجنبية.. وقال الوزير ان تصاميم توسعة كلية العلوم تم الانتهاء منها وفى انتظار الموافقات اللازمة للبدء فى تنفيذها. جاء هذا فى تصريحات صحفية ادلى بها سعادته على هامش الزيارة التى قام بها امس الاول لجامعة قطر وتضمنت لقاء امتد لنحو ثلاث ساعات مع مدير الجامعة والعمداء والاساتذة.. اعقبت الاجتماع جولة تفقدية لبعض المشروعات بالجامعة استغرقت نحو الساعة. «الشرق» كانت هناك وسجلت تفاصيل الزيارة وكانت هذه السطور..

الوزير وقيادات الجامعة وزيارة لمجمع الرياضات المائية

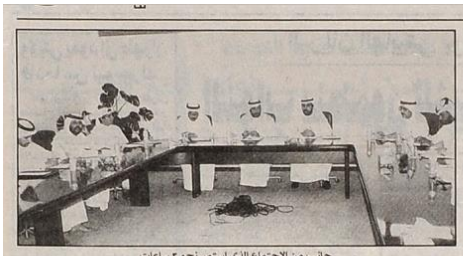

جانب من الاجتماع الذي استمر نحو ٣ ساعات

لجنتان للتدريب وتنسيق التعاون بين الجامعة والوزارة

بعد اجتماع ٣ ساعات مع قيادات الجامعة الوزير يؤكد:

تصاميم توسعة كلية العلوم جاهزة وفى انتظار الموافقات اللازمة

إنشاء مزرعة تجريبية للجامعة وتشجير منشآتها الجديدة

تابع الجولة:
عبد الرزاق مكادى
تصوير:
عبد المنعم السعدنى

كان الوزير قد وصل الجامعة عند التاسعة صباحا حيث كان فى استقباله الدكتور ابراهيم صالح النعيمى مدير الجامعة وكبار المسئولين والعمداء.. وبعد استراحة قصيرة استمرت دقائق اصطحب مدير الجامعة الوزير فى جولة لاستعراض بعض المنتجات والتصميمات الهندسية من تصاميم طلبة الجامعة حيث ابدى الوزير والمرافقون اعجابهم بها خاصة التى تحمل الطابع الخليجى منها.. ثم استعرض الوزير مكتبة صغيرة ملحقة بالمعرض تضم جانبا من اصدارات الجامعة من البحوث والدراسات فى شتى العلوم.. وقد تولى الدكتور النعيمى الرد على استفسارات الوزير وملاحظاته على بعض الاصدارات التى لاقت اعجابه واعرب عن تقديره لجهود الجامعة فى اصدارها.

اعقب هذه الجولة السريعة اجتماع موسع عقده سعادة الشيخ احمد بن حمد آل ثانى وزير البلدية مع قيادات الجامعة برئاسة الدكتور ابراهيم صالح النعيمى وحضره كل من الدكتور عبد الرحمن حسن ابراهيم امين عام الجامعة والدكتور محمد عبد الرحيم كافود عميد كلية الانسانيات والدكتور المتعامل تاج عميد كلية الهندسة والدكتور على احمد سليمان عميد كلية الادارة والاقتصاد والدكتور سعد المراكشى عميد الكلية التكنولوجية والدكتور عبد الله حسين الكبيسى عميد كلية العلوم والدكتور على المحمدى عميد كلية الشريعة والدراسات والدكتور محمد على الكبيسى عميد شئون الطلاب والدكتور سيف السويدى وكيل كلية الادارة والاقتصاد والدكتور على احمد الكبيسى المدرس بكلية الانسانيات والمهندس احمد اليوسف مهندس الصيانة بالجامعة.. كما حضر الاجتماع الدكتور احمد القديدى الخبير الاعلامى بمكتب مدير الجامعة وعثمان عبد المجيد مدير مكتب مدير الجامعة.

وحضر الاجتماع من وزارة البلدية كل من المهندس على سعد الكوارى مساعد الوكيل لشئون البلديات والدكتور عبد الرحمن اليوعيش مساعد الوكيل لشئون الاراضى والتخطيط والمهندسون محمد الفيحانى مساعد الوكيل لشئون الزراعة ومبارك الخليفى مدير ادارة الهندسة المدنية وعيسى الكبيسى مدير ادارة هندسة المبانى والشيخ على بن ناصر بن فالح آل ثانى مساعد ادارة الهندسة المدنية.

تصريحات للوزير

وعقب انتهاء الاجتماع الذى امتد قرابة ثلاث ساعات التقى الوزير مع مندوبى الصحف المحلية حيث ادلى بتصريحات على هامش الاجتماع جاء فيها:

ان هدف الزيارة تنسيقى فى المقام الاول بين الوزارة والجامعة فى كثير من المجالات وخاصة الهندسى والزراعى وباقى خدمات البلدية.. مشيرا الى انه تمت مناقشة الكثير من الموضوعات المشتركة منها مستويات الخريجين من الجامعة الذين تستقبلهم الوزارة للعمل فى اداراتها المختلفة.. والدور الذى يمكن ان تقوم به الوزارة لرفع مستوى الخريجين ومدى تسهيل مهمته الميدانية بعد التخرج.

وقال ان اهم هذه المجالات هو المجال التدريبى حيث تمت مناقشته باسهاب الى ان تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة والجامعة تتولى الاعداد لاتفاقية تدريب شاملة بين الجهتين تكون ملزمة على ان تكون فرص التدريب ومجالاته متاحة للجميع وتكون بمقتضاها الوزارة ملزمة باستقبال هؤلاء المهندسين والخريجين وفى نفس الوقت تدريبهم على برامج الجامعة.. وايضا تكون الجامعة ملزمة بارسال المهندسين الى الوزارة.

واوضح الوزير ان اتفاقية التدريب وبرامجه لن تكون مقصورة على المهندسين فقط ولكن على جميع البلديات الموجودة فى البلدية سواء ادارى او هندسى او زراعى.. وان هناك لجنة اخرى تم تشكيلها لبلورة ومتابعة جميع مجالات التنسيق الاخرى بين الطرفين.. مشيرا الى ان هذه اللجنة ستتولى اعداد الموضوعات والقضايا التى توقشت خلال الاجتماع تمهيدا لعرضها على اجتماع قادم بين الطرفين فى ديسمبر المقبل للبدء فى تنفيذها.

واضاف الوزير انه تمت الموافقة خلال الاجتماع على اشتراك الوزارة من خلال موازنات فى عملية التدريب باعتبار ان مردود كل هذه البرامج التدريبية هى استثمار للوزارة ولمصلحة الدولة بصفة عامة.. كما ناقش المجتمعون اخر تطورات وحدة نظام المعلومات الجغرافية بالجامعة وقد تعهدت الوزارة بدعم هذه الوحدة بالاجهزة واعداد كادر وظيفى من خلاله تبدأ هذه الوحدة فى العملية التنفيذية.

مزرعة من الوزارة

وفى المجال الزراعى ذكر سعادة الشيخ احمد بن حمد آل ثانى انه تمت مناقشة جميع المشاكل والامور التنشيطية المشتركة.. وانه تم طرح موضوع تخصيص مزرعة من الوزارة للجامعة تكون مختبرا لطلبة الجامعة حتى يكونوا قريبين من الحياة العملية فى المجال الزراعى وهو ماينعكس بدوره على رفع مستواهم وتنمية قدراتهم بما يخدم قضية التنمية الزراعية التى هى احد اهم اهداف الوزارة

وقال الوزير ان الاجتماع كان فرصة لبحث بعض الموضوعات الاخرى الخاصة بالجامعة مثل توسعة كلية العلوم وزيادة الفصول الزراعية وتطوير مدخل البنات وانه تم الاتفاق على قيام ادارة الهندسة المدنية بناء على طلب الجامعة بدراسة تنفيذ ذلك فى اسرع وقت خاصة بتوسعة مدخل الجامعة والشارع الرئيسى.. وفيما يتعلق بتصاميم كلية العلوم فهى جاهزة وفى انتظار الحصول على الموافقات اللازمة تمهيدا لطرحها فى مناقصة لاختيار افضل العروض والبدء فى عمليات التنفيذ.

واضاف الوزير ان الجامعة وهى بصدد تنظيم دورة رياضية كبيرة فان الوزارة ستقوم باعمال التشجير اللازمة لبعض المنشآت الرياضية فى الجامعة بالاضافة الى استكمال بعض الاعمال فى الملاعب.

ضرورة دعم الجامعة

واكد الوزير ان الجامعة باعتبارها صانعة اجيال المستقبل لابد من تضافر كل الجهود الوزارية لخدمتها ومد يد العون لها لان المردود اولا واخيرا سيكون على هذه الوزارات واولها وزارة البلدية التى تتشعب خدماتها وتمتد مهامها الى كل المؤسسات والهيئات والوزارات الاخرى.. ولذلك تم الاتفاق على زيارات متكررة للمتابعة والتأكد من الاعداد الجيد لافضل برامج التدريب وسبل التعاون الفعال.

وفى رد على سؤال حول ما اذا كان الاجتماع تناول تطوير مناهج كلية الهندسة بما يسمح بمساحات منهجية اكبر فى مجال الحفاظ على التراث العمرانى الخليجى المميز كما سبق وذكر خلال ندوة التراث التى عقدت الاسبوع الماضى قال الوزير انه تمت مناقشة دعم مفردات العمارة الخليجية المميزة انطلاقا من الوظيفة الاجتماعية للجامعة.. وباعتبار ان المناهج بها متغيرة حسب متطلبات العصر.. وسوف تتولى اللجنة التنسيقية العليا التى تم تشكيلها من الجهتين بحث هذا بشىء من الافاضة.. مشيرا الى ان مثل هذا التنسيق قائم من قبل فى كثير من المناهج منها دبلوم العمارة والهندسة والزراعة.. وسوف تتولى اللجنة البحث فى مراجعة هذه المناهج وتجديدها بما يتمشى والمعطيات العصرية وذلك تأكيدا على ان الجامعة جزء من المجتمع.

واوضح الوزير ان الاجتماع كان فرصة لبحث بعض الموضوعات الاخرى الخاصة بالجامعة مثل توسعة كلية العلوم وزيادة الفصول الزراعية وتطوير مدخل البنات وانه تم الاتفاق على قيام ادارة الهندسة المدنية بناء على طلب الجامعة بدراسة تنفيذ ذلك فى اسرع وقت خاصة بتوسعة مدخل الجامعة والشارع الرئيسى.. وفيما يتعلق بتصاميم كلية العلوم فهى جاهزة وفى انتظار الحصول على الموافقات اللازمة تمهيدا لطرحها فى مناقصة لاختيار افضل العروض والبدء فى عمليات التنفيذ.

واضاف الوزير ان الجامعة وهى بصدد تنظيم دورة رياضية كبيرة فان الوزارة ستقوم باعمال التشجير اللازمة لبعض المنشآت الرياضية فى الجامعة بالاضافة الى استكمال بعض الاعمال فى الملاعب.

ضرورة دعم الجامعة

واكد الوزير ان الجامعة باعتبارها صانعة اجيال المستقبل لابد من تضافر كل الجهود الوزارية لخدمتها ومد يد العون لها لان المردود اولا واخيرا سيكون على هذه الوزارات واولها وزارة البلدية التى تتشعب خدماتها وتمتد مهامها الى كل المؤسسات والهيئات والوزارات الاخرى.. ولذلك تم الاتفاق على زيارات متكررة للمتابعة والتأكد من الاعداد الجيد لافضل برامج التدريب وسبل التعاون الفعال.

وفى رد على سؤال حول ما اذا كان الاجتماع تناول تطوير مناهج كلية الهندسة بما يسمح بمساحات منهجية اكبر فى مجال الحفاظ على التراث العمرانى الخليجى المميز كما سبق وذكر خلال ندوة التراث التى عقدت الاسبوع الماضى قال الوزير انه تمت مناقشة دعم مفردات العمارة الخليجية المميزة انطلاقا من الوظيفة الاجتماعية للجامعة.. وباعتبار ان المناهج بها متغيرة حسب متطلبات العصر.. وسوف تتولى اللجنة التنسيقية العليا التى

جولة تفقدية

ثم قام الوزير بجولة تفقدية لبعض الابنية والمواقع داخل الحرم الجامعى التى تنفذها الادارات التابعة لوزارة البلدية وقد بدأت الجولة بزيارة لمجمع الرياضات المائية.. حيث قام مدير الجامعة وكبار مسئوليها بشرح وتوضيح ما تبقى من اجراءات خاصة بتشجير منطقة المجمع وتصميم غطاء للمسبح الموجود داخل المجمع وامكانية توسعته بما يتمشى والتجديدات والتطورات التى تشهدها رياضة السباحة بحيث يسمح مستقبلا لاستضافة البطولات الدولية.. وقد تركز النقاش بالمجمع حول الاسراع فى تشجير وتخضير الممرات والمداخل المؤدية لهذا المجمع خاصة بعد ان اثبتت الدراسات توافر المياه اللازمة لري مثل هذه الاشجار.

وشملت الجولة تفقد جانب من المشروعات فى مبنى كلية البنات والممرات التى تم انجازها مؤخرا عن طريق ادارة هندسة المبانى.. واستمع الى ملاحظات وشكاوى بعض المرافقين من الجامعة حول حاجتها لجهود الوزارة بصيانة [illegible] حدائق الجامعة خاصة التى بدأت تتعرض للجفاف.

مدير الجامعة يتحدث

وفى نهاية الجولة تحدث الدكتور ابراهيم صالح النعيمى مدير الجامعة تعليقا على زيارة الوزير وما دار فى الاجتماع حيث اعرب فى البداية عن شكره واعضاء هيئة التدريس للوزير وحرصه على دعم التعاون والتنسيق بين الجامعة والوزارة.

وقال انه تم وضع برنامج جدول عمل شارك فيه المسئولون بالجامعة والوزارة وان اللجنة العليا للتنسيق سيرأسها الدكتور عبدالرحمن حسن الابراهيم امين عام الجامعة لوضع خطة التنسيق المشترك.. مشيرا الى ان اللجنة ستبدأ عملها خلال هذه الايام حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع بعد شهرين لمتابعة تطورات عملها.. كما تم تشكيل لجنة اخرى لوضع تصور لبروتوكول التعاون بين الجهتين حول التدريب من كل طرف لدى الطرف الاخر.

الوزير ومدير الجامعة امام احدى لوحات المعرض وتعليقات اعجاب بها

مدير الجامعة:

تفهم تام لدى الوزير لوضع الجامعة .. واستعداد لدعم رسالتها

واضاف مدير الجامعة انه لمس تفهما لدى الوزير لوضع الجامعة وحاجتها لمساعدة الوزارة وقد ابدى كل استعداد وتعاون لدعم رسالة الجامعة فى تحقيق كل ما يؤدى الى التنمية الاجتماعية.

واكد الدكتور النعيمى على الدور الذى تلعبه وزارة البلدية فى استيعاب الخريجين وتوفير فرص عمل لهم من التخصصات المختلفة.. كما وعدت الوزارة بانه من خلال عمل اللجنتين سيتم التوصل لفرص عمل اكبر.

على هامش الجولة

○○ اقترح سعادة الشيخ احمد بن حمد آل ثانى وزير البلدية خلال تفقده لبعض «مقتنيات» معرض الكتب الصادرة عن الجامعة قيامها بمشروع توثيق عن «القفع» وذلك من خلال الاستفادة «بعض القدماء وذوى الخبرة بمواسمه ومناطق نموه..

وقد اثنى مدير الجامعة على الفكرة ووعد بدراسة البدء فيها.

○○ توقف الوزير ليضع دقائق امام «خريطتين» جويتين لقطر تتصدران صالة المعرض حيث دار نقاش حول بعض المواقع الهندسية ومناطق الرمال والسواحل النظيفة والاخرى المزروعة بنبات «القرم».

○○ خصصت ادارة الجامعة «باصا» جديدا قام بنقل الوزير والمرافقين الى المواقع التى تفقدها خلال الجولة التى استمرت اكثر من ساعة.

○○ ادى الوزير ومرافقوه وكبار المسئولين بالجامعة صلاة الظهر داخل احدى القاعات المخصصة للاستقبالات.

○○ اهدى الوزير لمدير الجامعة هدية عبارة عن مجسم معدنى لبرج الساعة كما قام مدير الجامعة باهداء الوزير درع الجامعة مكتوبا عليه الاية الكريمة «قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين».

○○ احتراما لعاداتنا وتقاليدنا العربية والاسلامية ووعى عدم دخول الصحفيين والمصورين الى مبنى كليات البنات عندما توجه الوزير والمرافقون لتفقد بعض المشروعات داخله.